

## شرح الفرق بين المسلم والمؤمن للأطفال كامل PDF

### ما هو الإسلام

في بداية الأمر يجب أن نوضح ما هو الإسلام بشكل عام، فالإسلام هو أن يكون الإنسان مسلم الأمر ومتيقن بأن الله واحد لا شريك له، والإسلام أيضًا هو الدين الكامل الشامل الذي يشمل كل الأعمال التي يقوم بها الإنسان الظاهر منها والباطن، لنقول إن هذا الإنسان مسلم يجب أن يكون أدى أركان الإسلام الخمسة كلها وهي: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، إقامة الصلاة، إيتاء الزكاة، صوم رمضان، حج البيت لمن استطاع إليه سبيلًا.

### ما هو الإيمان

الإيمان هو أن تؤمن بوجود الله تعالى، وأن تكون مؤمن ومتيقن بأنه هو الإله الواحد الأحد، وأن تكون متأكد من ربوبيته وأن تعترف بها، وأن تؤمن بأركان الإيمان كلها والتي هي ستة وهي: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

### الفرق بين الإسلام والإيمان

بذل العلماء مجهود كبير جدًا حتى يصلوا إلى الفرق بين الإسلام والإيمان، حيث قد ذكر الله في الكثير من الآيات أن يوجد فرق بين الإسلام والإيمان كما قال الله تعالى: (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا)، في تلك الآية ذكر الله أن الإسلام شيء والإيمان شيء آخر لكن الاثنان يجتمع فيهما التوحيد بالله ويشملون الدين كله.

عندما جاء جبريل إلى الرسول صل الله عليه وسلم في صورة أعرابي، وسأله عن الإسلام والإيمان والإحسان، فرد الرسول صل الله عليه وسلم أنه قال له أن الدين ينقسم إلى ثلاثة مراتب أولهم الإحسان، ثانيهم الإيمان، ثالثهم الإسلام، وهذا معناه ان كل محسن مؤمن، لكن ليس كل مؤمن محسن، وأن كل مؤمن مسلم، لكن ليس كل مسلم مؤمن.

من آراء العلماء التي وضعها نتيجة دراسة وتفسير الأحاديث والآيات هي:

- الرأي الأول هو أن السلام والإيمان بنفس المعنى ولا يوجد أي فرق بينهما.
- الرأي الثاني كان أن الإسلام شيء والإيمان شيء وهم مختلفان تمامًا.
- الرأي الثالث وهو كان الرأي الوسط بينهما حيث أوضح العملاء فيه أن الإسلام والإيمان إذا انضموا في سياق واحد يفترقون في المعنى ويكون لكل واحد منهم معنى غير الآخر، وإذا افترقا وتم ذكر كل واحد منهم في سياقه الخاص يجتمعون وقتها ويكونون ذو معنى واحد وصفات متشابهة ويكون المقصد منهم الاثنين هو دين الإسلام بكل ما يشمل.

والمضمون من كل ما تم ذكره في هذه الفقرة أن الإيمان هو كل ما يقوم به الإنسان من أعمال باطنة تدل على توحيد هذا المسلم وحبه لله، أما الإسلام هو الأعمال الظاهرة من قول وفعل وعمل الجوارح كلها، فالإسلام أعم من الإيمان لذلك عندما ذكره الله في القرآن الكريم قال تعالى: **(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)**، تم ذكر الإسلام أولاً ثم الإيمان.

### الفرق بين المسلم والمؤمن للأطفال

كما أوضحنا فيما سبق أن هناك فرق بين الإيمان والإسلام، إذن بالتأكيد هناك فرق بين المسلم والمؤمن، كل مؤمن مسلم، وليس كل مسلم مؤمن.

المسلم من هو في دين الإسلام، لكن المؤمن هو من نطق الشهادتين وقام بالتوحيد بأن لا إله إلا الله، وعمل بأركان الإسلام الخمسة، وأركان الإيمان الستة هو بذلك مؤمن، فالمؤمن هو مسلم لكنه وصل في الإسلام لمرتبة أعلى، وأكثر رفعة.

الإيمان هو اكتمال الطاعة بأكمل وجه، فإذا قام المسلم بفعل كل ما أمرنا الله به، ولم يفعل كل ما نهانا الله عنه، سمي بذلك مؤمن، لكن المسلم يشمل المؤمن العاصي والتقوي، فمن الممكن أن يكون المسلم عاصي لله أو يفعل أشياء قد نهانا الله عنها.

